رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : تكملة ، من الصفحة 533 إلى 933 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله. واما محمد بن عبيد الله العرزمي - 00:00:00

الذي روى عنه شعبة وروى عنه سفيان ايضا فهو ابن اخي عبدالملك ابن ابي سليمان المذكور قبله وكان شريك ينسبه الى جده تدريسا فيقول حدثنا محمد ابن ابي سليمان. اذا هذه مقاصد - 00:00:24

اهل التدليس كشفها اهل الحديث وبينوها يقول ابن رجب عن محمد ابن عبيد الله عرزمي وقد تركه ابن المبارك وابن المبارك امام في زمانه. ومرجع للناس. في زمانه والى يومنا هذا - 00:00:46

ولكن في زمانه يعني كانت كتبه يعني هي يعني مو الا رحلة الناس وكان العالم اول ما يبدأ بقراءتها وحفظها وكان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه يحيى ويحيى ابن سعيد القطان - 00:01:09

هو عبدالرحمن هو عبدالرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه قال يحيى سألته فجعل لا يحفظ فاتيته بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ. وتأمل هذا النقد المجرأ النقد المفسر والجرح المفسر يقول يحيى بن سعيد القطان وهو الامام الحافظ الكبير. يقول سألته فجعل لا يحفظ اي وجدته لا يحفظ - 00:01:33

فاتيته بكتاب فجعل لا يحسن يقرأ اذا هو ليس بحافظ وليس بقارئ جيد فمثله لا يؤخذ عنه العلم ولذا تركه يحيى بن سعيد القطان وقال وكيله الامام الحافظ وكيع ابن الجراح الرؤاسي - 00:01:59

هو رجل صالح هذا فيما يتعلق بصلاح دينه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فنداك اوتي يعني هذا هو السبب ضعفه انه عدل من حيث الديانة ولكنه ليس حافظ كان يعتمد على كتبه - 00:02:19

فلما ذهبت يعني دخل عليه الوهم وقال ابن نمير هو رجل صدوق ولكن ذهبت كتبه وكان رديء الحفظ فمن ثم انكرت احاديثه. طبعا ابنه ما له عبد الله ابن المتوفى عن خمس وتسعين ومئة - 00:02:42

ويحتمل انه محمد ابن عبد الله ابن نمير المتوفى عن خمس وثلاثين ومئتين. الذي قال فيه الامام احمد درة اهل العراق ولكن الذي يغضب على ظني انه الابن محمد بن عبد الله بن نمير - 00:03:04

وظعفه ابن معين اي يحيى بن معين ظعف هذا الراوي وقال ليس بشيء اي لا قيمة لملوياته لضعفه. ولا يكتب حديثه. اي لا تكتب للاحتجاج ولا يكتب حديثه باعتبار لان الرواة الضعفاء ينقسمون الى قسمين منهم من يعتبر به ومنهم من لا يعتبر بهم - 00:03:21

وقال الفلاس والنسائي متروك الحديث فلما يقال نتركه الذي لا يعتبر بحديثه اي بشدة ضعفه. فالراوي يترك اما لطعن في عدالته او لطعن شديد في حفظه وبما تقدم تبين لنا ان الطعن في حفظه - 00:03:48

وقال ابن عدي عامة رواياته غير محفوظة. نحن نعلم ان ابن عدي الف كتاب الكامل وخصصه في الضعفاء وكان يسبر مرويات الراوي فينقل اقوال النقاد ويشرح اقوالهم احيانا ثم يأتي بالمرويات - 00:04:09

فلما يقول عامة رواياته غير محفوظة دل على ان غالب حديثه خطأ وقال ابن حبان كان صدوقا الا ان كتبه ذهبت. هذا صدوق يعني فيما يتعلق بانه لا يتعمد الكذب - 00:04:29

وكان رديء الحفظ فالناس يتفاوتون بالحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في رواياته واما ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي فان شعب ترك حديثه واعتل بانه رآه لا يحسن يصلي. اي علل ذلك - 00:04:45

وبانه رآه يزن ويسترجع ويسترجع في الوزن وبان رجلا اغضبه فافترى عليه وهو حاظر يعني هنا شعبة يطعن عدالته قال شعبان وفي صدري لابي الزبير عن جابر اربعمئة حديث والله لا حدثت عنه حديثا ابدا - 00:05:11

ماذا قال ابن رجب؟ قال ولم يذكر عليه كذبا ولا سوء حفظ اي انه الطعن كان في عدالته وهذا مستوى الطعن لا يصل الى التكذيب يقول وقد اختلف العلماء فيه ابن رجب ينقد اختلاف العلماء بعد ان ذكر قول شعبة طبعا قول شعبة - 00:05:37

يعني قوي في تضعيف محمد ابن مسلم ان تدرس واذا قدمه ثم ساق الخلاف قال المروري سألت ابا عبد الله يعني احمد عن ابي الزبير فقال قد روى عنه قوم واحتملوه اي احتملوا - 00:05:58

يعني بعض الهنات البسيطة التي فيه فرأوه عنه روى عنه ايوب وغير واحد ومعلوم ان ايوب ابن ابي تميم مس اختيار يعني من المتثبتين يتثبتون في من يحملون عنهم روى عنه ايوب وغير واحد - 00:06:19

الا ان شعبة لم يحدث عنها عن الامام احمد بن حنبل يعني يجعل اه ترك شعبة له يعني امر في محل الاعتبار قلت اي هو لين الحديث طبعا كلمة لين هو الراوي الضعيف الضعف يسير. هو لين الحديث فكأنه لينه - 00:06:40

قلت هو احب اليك او ابو نظرة؟ قال ابو نظرة احب الي. تأمل كيف ان المروذي لما سأل الامام احمد لم يستشف قال فكأنه لينه قلته احب اليك ابو نظرة - 00:07:03

يعني صار يقارنه بمن هو قريب منه او احسن منه يسيرا حتى يستخلص حكم الامام احمد فيه يقول ابن رجب وتكلم فيه ايوب ايضا قال ابن المديني حدثنا سفيان لما ابن المدينة يقول حدثنا سفيان فهو ابن عيينة قال حدثنا ايوب قال حدثنا ابي الزبير - 00:07:19

وهو ابو الزبير فغمزه نعم كذا خرجه العقيلي من طريق البخاري عن علي وهذا خلاف ما فسره به الترمذي انه عنا حفظه عنا حفظه اتقانه غمزه نعم يعني الغمد اللي هو الطعن اليسير - 00:07:45

وخرج ابن علي هذا الاثر من طريق الترمذي عن ابن ابي عمر عن سفيان وعنده قال سفيان هذه نقيصة وهذا خلاف ما وجدنا في نسخ كتاب الترمذي نعم قال عبدالله بن احمد يعني هناك بعض بعض نقولات الترمذي عن الامام البخاري تحتاج الى تدقيق - 00:08:08

قال عبدالله بن احمد قال كان ايوب يقول حدثنا ابو الزبير وابو الزبير ابو الزبير. طبعا هذه كلمة مدح لكنه ماذا قال؟ قال قلت لابي كانه يظعفه؟ قال نعم. يعني هي في الظاهر كلمة مدح لما - 00:08:35

نشبه الانسان بنفسه لما نقول زيد كالقمر في الجمال مثلا لما نقول زيد قمر هذا تشبيه بليغ بس لما نقول زيد زيد كأننا ما وجدنا احدا يشبه به فشبهناه بنفسه - 00:08:53

لكن قد يؤتى في غير هذا ويراد بها التضعيف كما هنا وخرج العقيلي ايضا من طريق ابي عواني قالتن عند عمرو ابن دينار جلوسا ومعنا ايوب فحدثنا ابو الزبير بحديث فقلت لايوب تدري ما هذا؟ فقال هو لا يدري ما حدث. ادري هذا - 00:09:12

وهذا يدل على ان ايوب كان يغمزه لا انه كان يقويه وخرج العقيري من طريق ابي داود قال لاخبرنا رجل من اهل مكة قال قال ابن جريج ما كنت ارى ان اعيش حتى ارى حديث ابي الزبير يروى - 00:09:36

نعم يعني يستغرب كيف ان الناس يحملون عنه ومن طريق نعيم ابن حماد قال سمعت سفيان يقول حدثني ابو الزبير وهو ابو الزبير كأنه يضعفه وروى عبدالجبار ابن العلاء قال حدثنا ابن عيينة قال حدثني عمرو ابن دينار وابو الزبير وعمرو بن دينار اوثق عندنا من - 00:09:57

من ابي الزبير وقال ابن فراش وحدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو عاصم قال سمعت ابن جريج يقول ان ابا الزبير اتخذ جابرا مطية ايضا فيه دليل وقد وثقه ابن معين هو اتخذه لكثرة ما يروي عنه. وقال احمد في رواية ابن هانئ - 00:10:20

هو حجة احتج به. شف هاي رواية ثانية. ان الروضي نقل عنه شيء كأنه لينه. وهنا رواية ابن هانئ يقول هو حجة واكد الامام احمد كونه ابي الزبير حجة قال احتج به - 00:10:46

وقال يعلى بن عطاء المكي حدثنا ابو الزبير المكي وكان اكمل الناس عقلا واحفظه وقال ابن علي كفى بابي الزبير صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقل - 00:11:01

ولا اعلم احدا من الثقات تخلف عنه الا وقد كتب عنه. وهو في نفسه ثقة صدوق لا بأس به انتهى خرج حديثه مسلم وخرج له البخاري مقرونا الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:18